
المادة: التفسير وعلوم القرآن
المقرر: أصول التفسير
الأستاذ الدكتور مساعد الطيار


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية





المحاضرة الحادية عشرة



مصادر التفسير

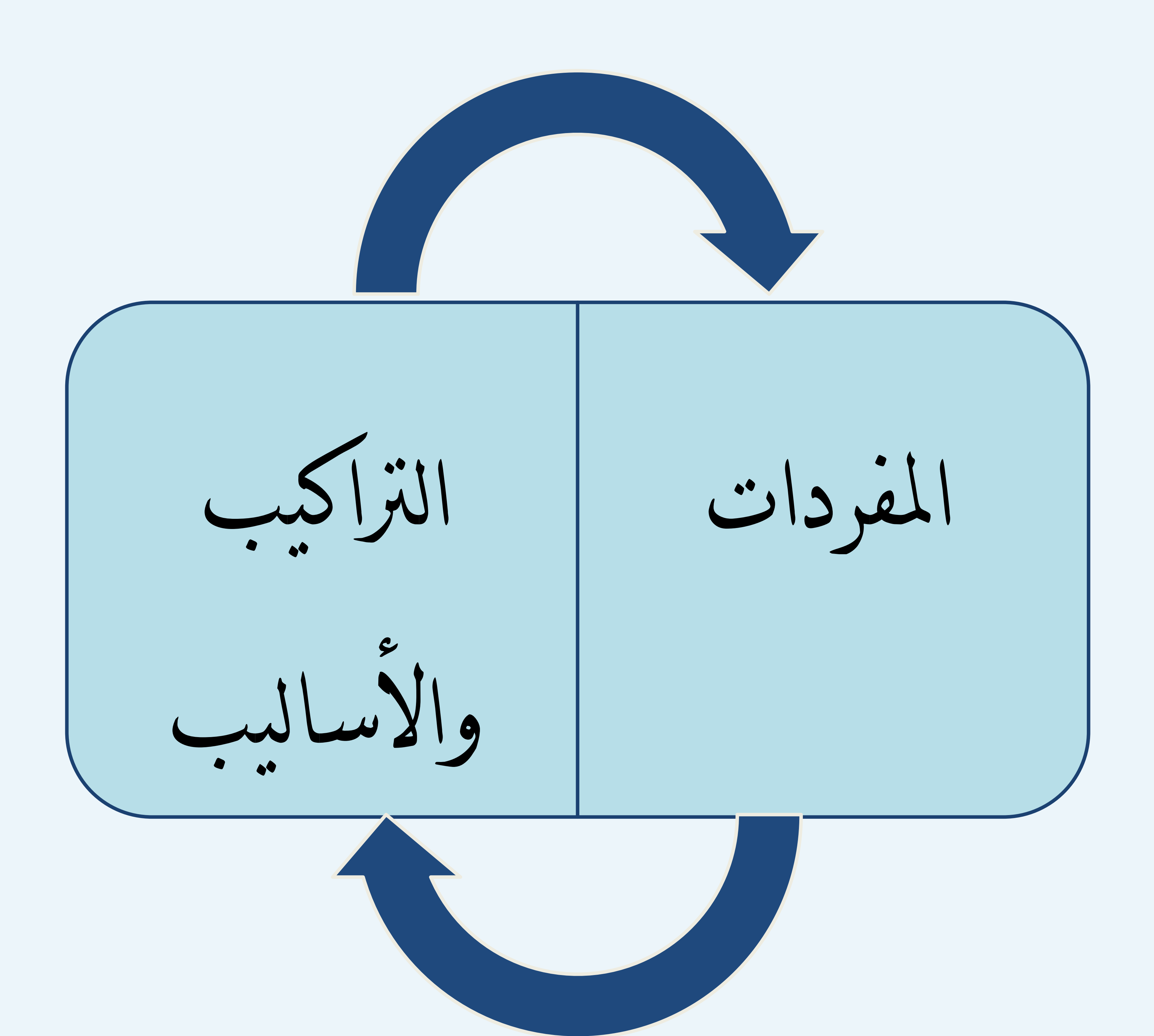
القرآن

السنة

أقوال الصحابة وتابعيهم وأتباعهم

اللغة


نماء


المفردات
التراكيب والأساليب



أول من فسر القرآن باللغة هم الطبقات الثلاث:

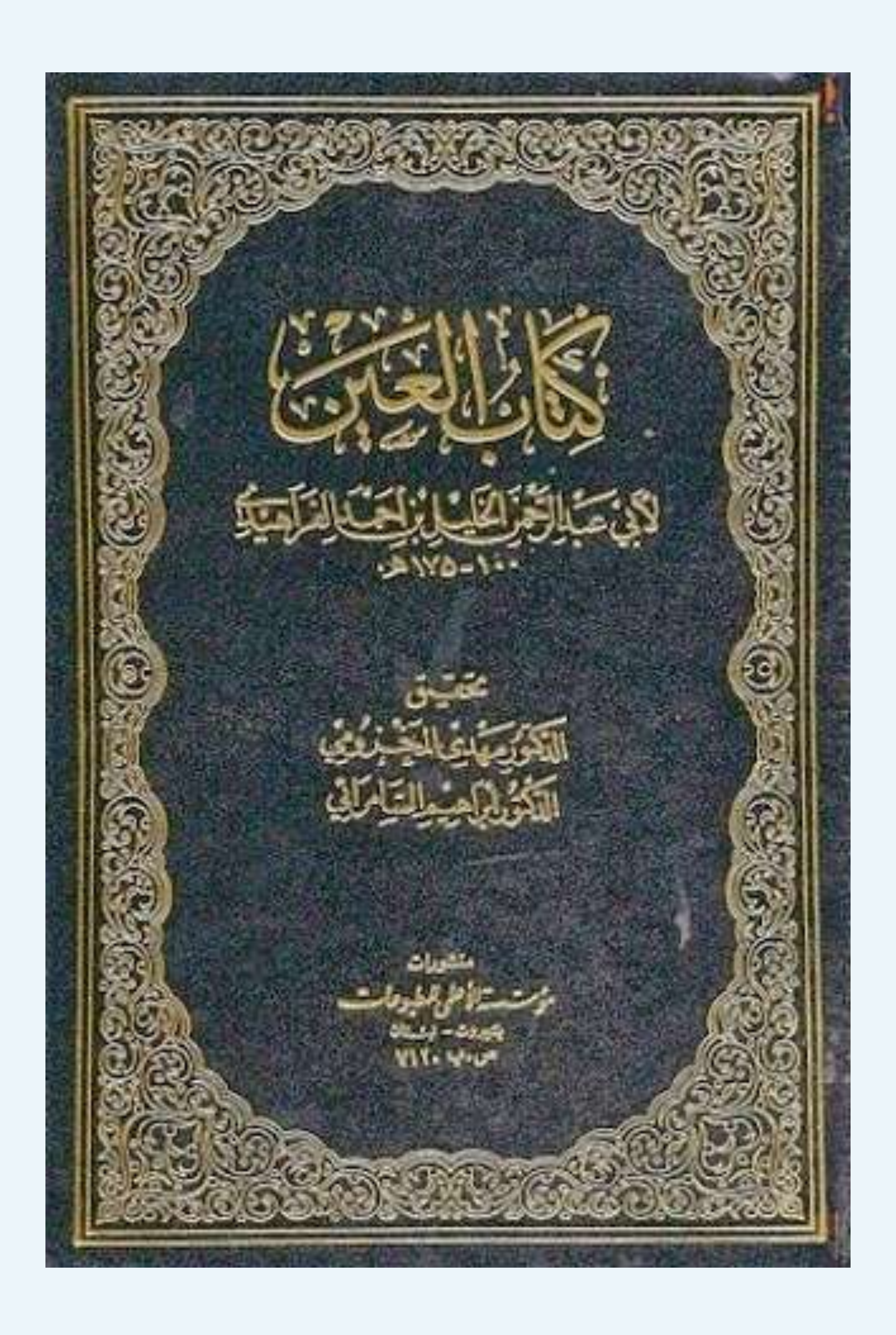
الصحابة

التابعون

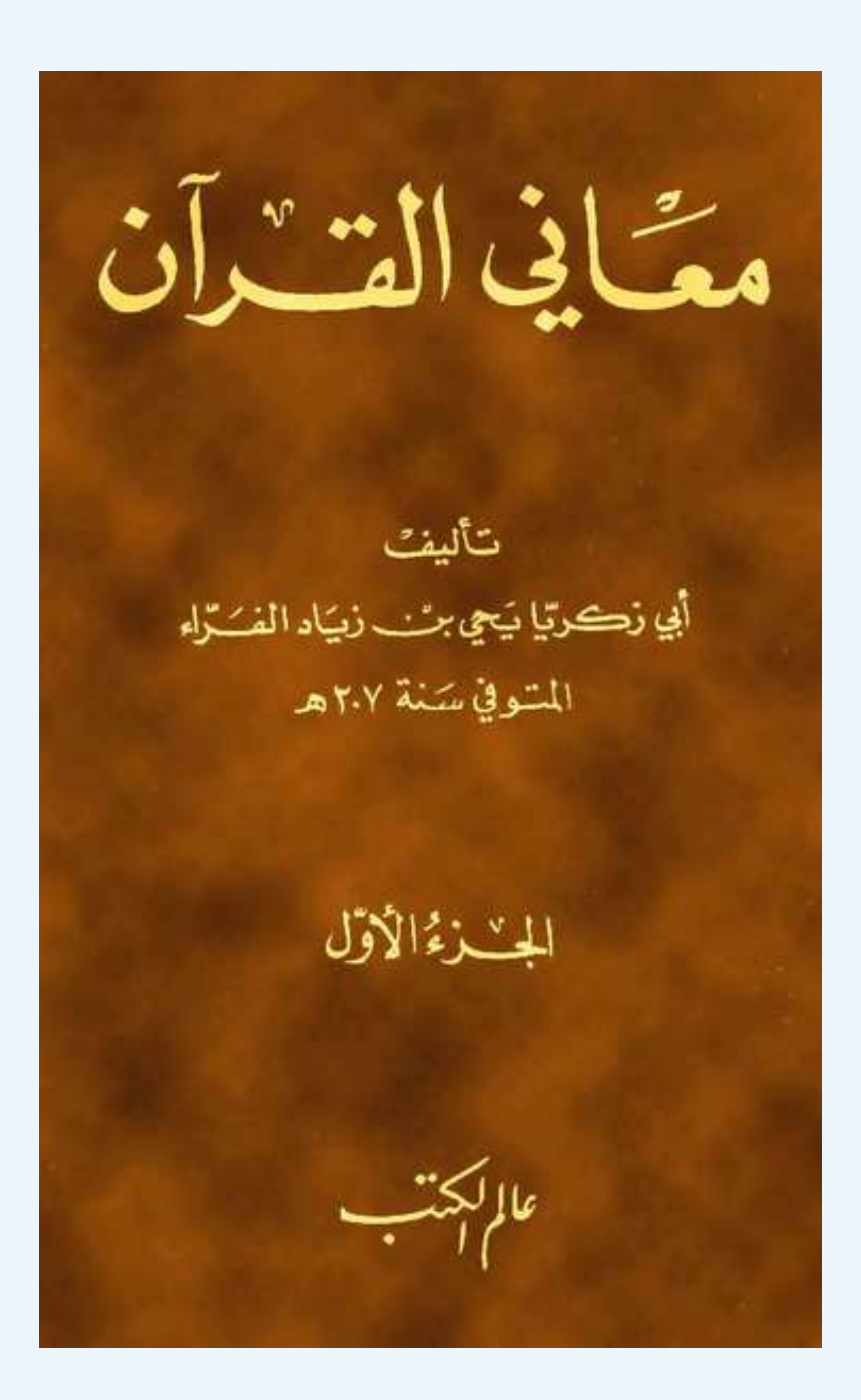
أتباع التابعين



طبقة علماء العربية


كتاب العين
لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠-١٧٥هـ
تحقيق
الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي
منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان


نماء


معاني القرآن
تأليف
أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء
المتوفى سنة ٢٠٧ هـ
الجزء الأول
عالم الكتب


نماء



مجاز القرآن

صنعة

أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠هـ

عارضه بأصوله وعلق عليه
الدكتور محمد فؤاد سزكين

الجزء الأول

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة



قال بعض المفسرين ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ﴾:

ألم يعلم، والمعنى- والله أعلم- أفلم ييأسوا علما بأن اللّه لو شاء لهدى الناس جميعا .

معاني القرآن، الفراء



قَالَ المفسرونَ: ييأس: يعلم. وهو فِي المعنى على تفسيرهم لأن الله قد أوقع إلى المؤمنين أَنَّهُ لو يشاء الله لَهَدى الناس جَميعًا فقال: أفلم ييأسوا عِلْمًا . يقول: يؤيسهم العلم، فكان فيهم العلم مضمرًا كما تَقُولُ فِي الكلام: قد يئست منك ألا تفلح علما كأنك قلت: علمته علما .

وقال الْكَلْبِيّ عَن أَبِي صالِح عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ييأس فِي معنى يعلم لغة للنَخَع. قَالَ الفراء: ولم تَجدها فِي العربية إلا على ما فسّرت. وقول الشاعر :

حَتَّى إِذَا يئسَ الرماة وَأَرْسَلُوا . . . غُضْفًا دواجِنَ قافِلًا أعصامها

معاني القرآن، الفراء



وقاسمها بالله جهدا لأنتم **** ألذ من السلوى إذا ما نشورها



طبقة الصحابة والتابعين وتابعيهم

طبقة اللغويين الأوائل

طبقة أهل المعاني



﴿وَٱلَّذِى فَطَرَنَا﴾ يقول: قالوا: لن نؤثرك على الذي جاءنا من البينات، وعلى الذي فطرنا، ويعني بقوله ﴿فطرنا﴾ خلقنا، فالذي من قوله ﴿وَٱلَّذِى فَطَرَنَا﴾ خفض على قوله ﴿مَا جَآءَنَا﴾ وقد يحتمل أن يكون قوله ﴿وَٱلَّذِى فَطَرَنَا﴾ خفضا على القسم، فيكون معنى الكلام: لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والله، وقوله ﴿فاقض ما أنت قاض﴾.

جامع البيان، أبو جعفر الطبري



أن يتوافق قولهما معا فلا إشكال.

أن يتعارضا فقول المفسرين مقدم على اللغوين.

أن يرد على اللغويين ما لم يذكره المفسرون فهم المرجع فيه.



قال أهل التفسير: الناقور: الصور الذي ينفخ فيه للحشر.

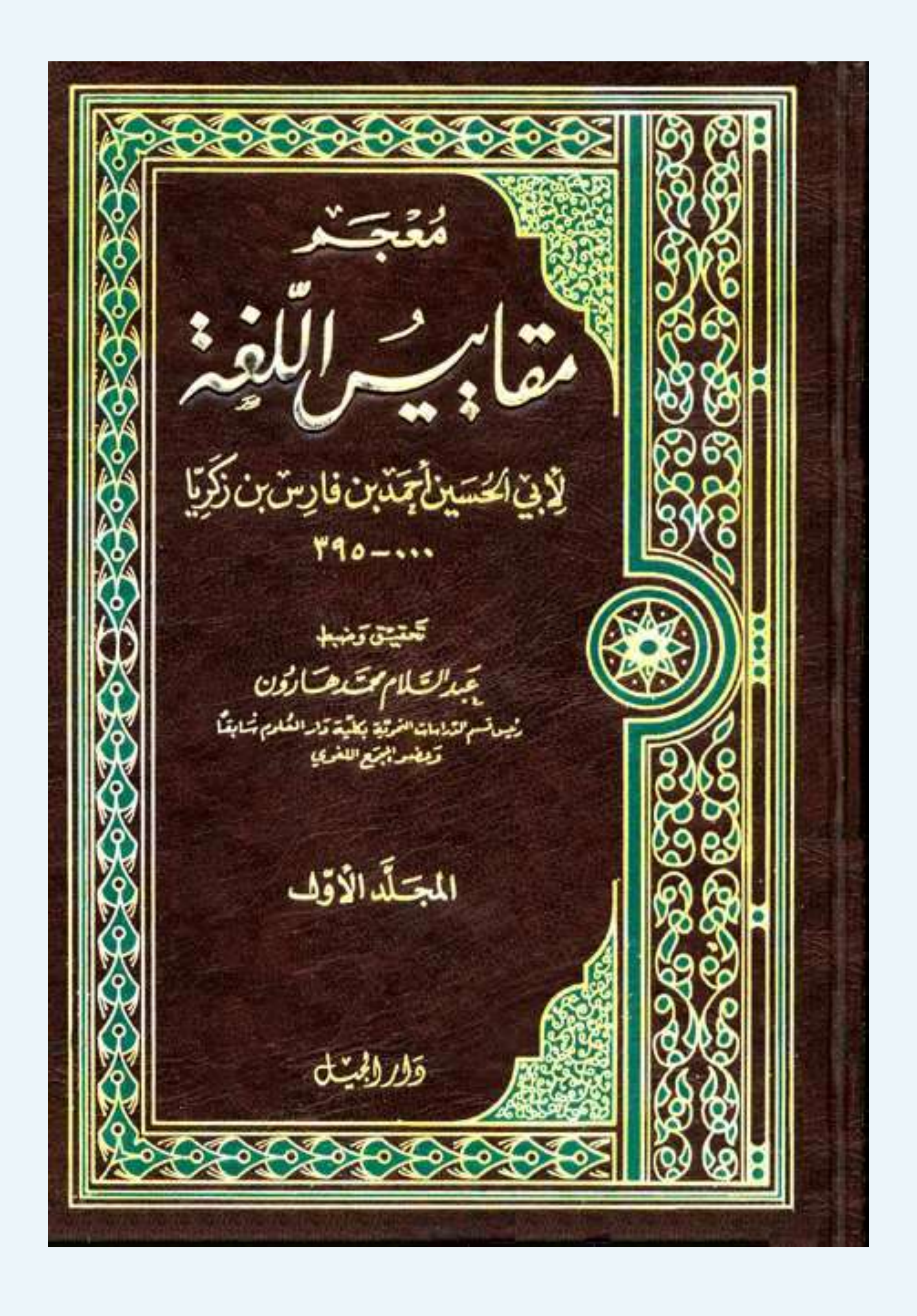
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله: ﴿ فإذا نقر ﴾ قال: الناقور: القلب.

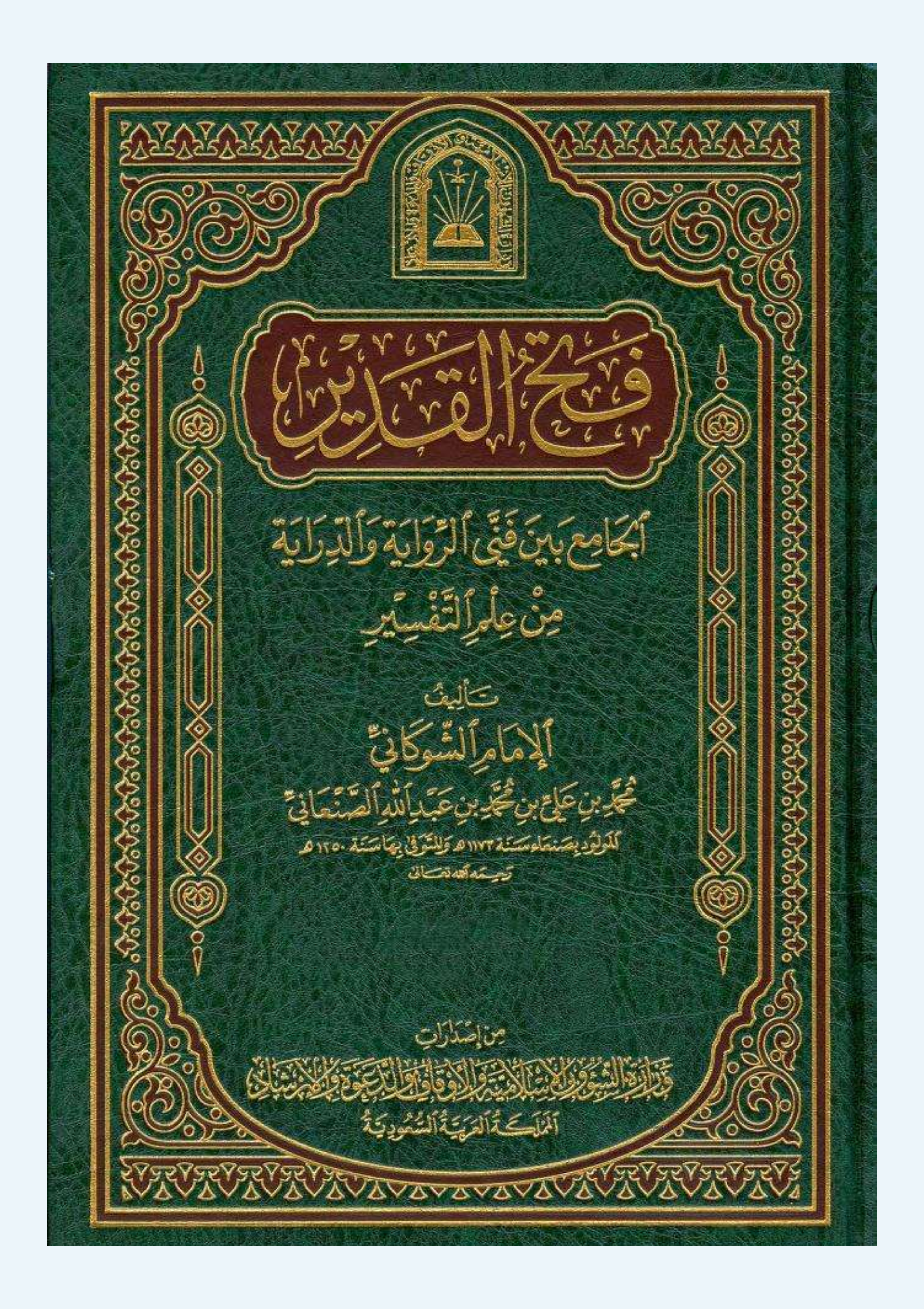
وقال الفراء: يقال: إنها أول النفختين.

وقال مجاهد وقتادة: الناقور: الصور.

تهذيب اللغة، الأزهري


نماء


معجم
مقاييس اللغة
لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا
٠٠٠ - ٣٩٥
تحقيق وضبط
عبد السلام محمد هارون
رئيس قسم الدراسات العربية بكلية دار العلوم سابقاً
وعضو المجمع اللغوي
المجلد الأول
دار الجيل


فتح القدير
الجامع بين فني الرواية والدراية
من علم التفسير
تأليف
الإمام الشوكاني
محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الصنعاني
من إصدارات
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المملكة العربية السعودية


نماء



«وأيضا كثيرا ما يقتصر الصحابي ومن بعده من السلف على وجه واحد مما يقتضيه النظم القرآني باعتبار المعنى اللغوي، ومعلوم أن ذلك **لا** يستلزم إهمال سائر المعاني التي تفيدها اللغة العربية، **ولا** إهمال ما يستفاد من العلوم التي تتبين بها دقائق العربية وأسرارها كعلم المعاني والبيان، فإن التفسير بذلك هو تفسير باللغة، وليس تفسيرا بمحض الرأي المنهي عنه. وقد أخرج سعيد بن منصور في سننه، وابن المنذر والبيهقي في كتاب الرؤية، عن سفيان قال: ليس في تفسير القرآن اختلاف، **إنما هو كلام جامع يراد منه هذا وهذا**. وأخرج ابن سعد في الطبقات، وأبو نعيم في الحلية، عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: **لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها**.»

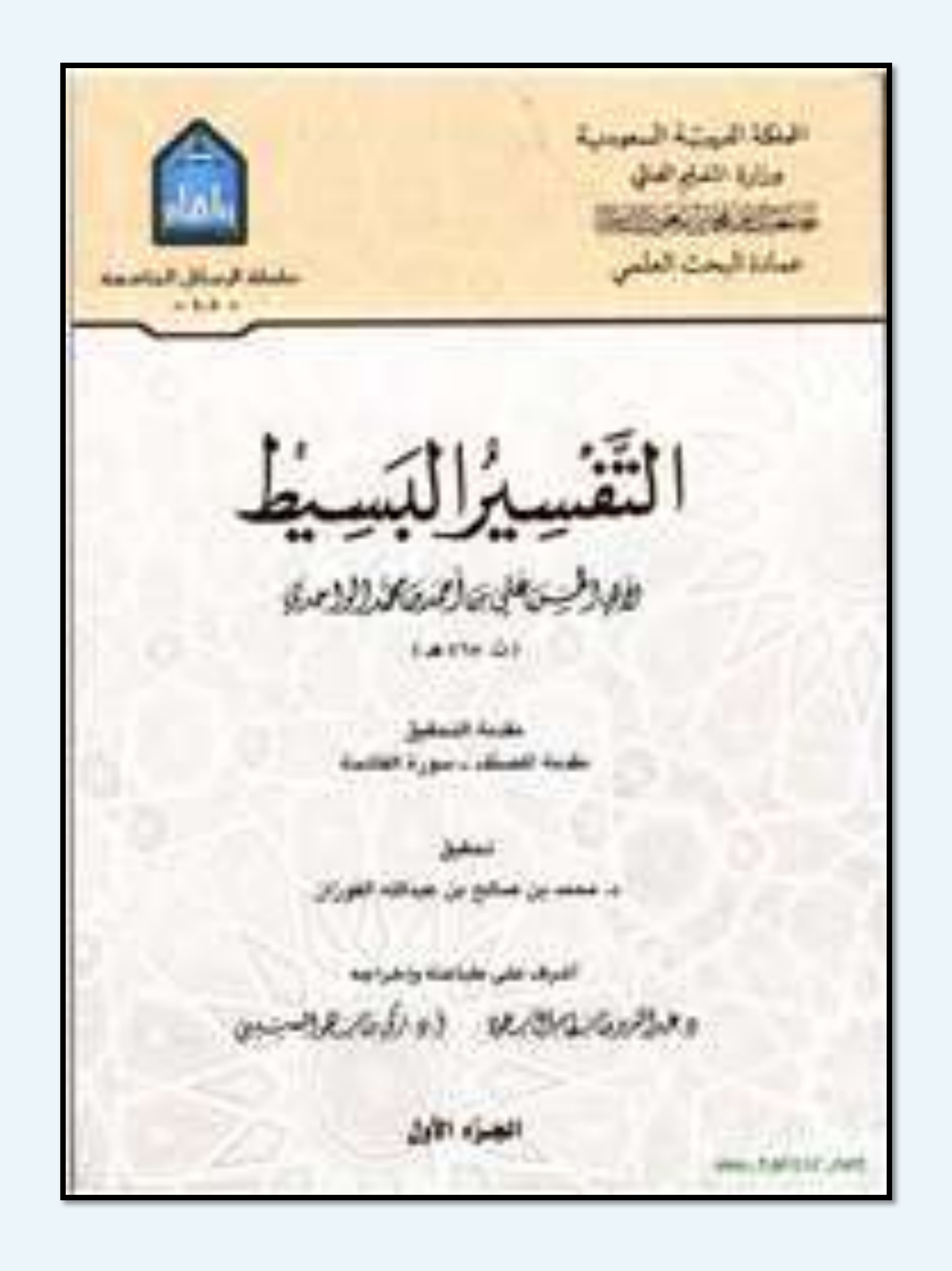
فتح القدير، الشوكاني



وأما ما كان منها ثابتا عن الصحابة رضي الله عنهم، فإن كان من الألفاظ التي قد نقلها الشرع إلى معنى مغاير للمعنى اللغوي بوجه من الوجوه فهو مقدم على غيره، وإن كان من الألفاظ التي لم ينقلها الشرع فهو كواحد من أهل اللغة الموثوق بعربيتهم. فإذا خالف المشهور المستفيض لم تقم الحجة علينا بتفسيره الذي قاله على مقتضى لغة العرب، فبالأولى تفاسير من بعدهم من التابعين وتابعيهم وسائر الأئمة.

فتح القدير، الشوكاني


نماء

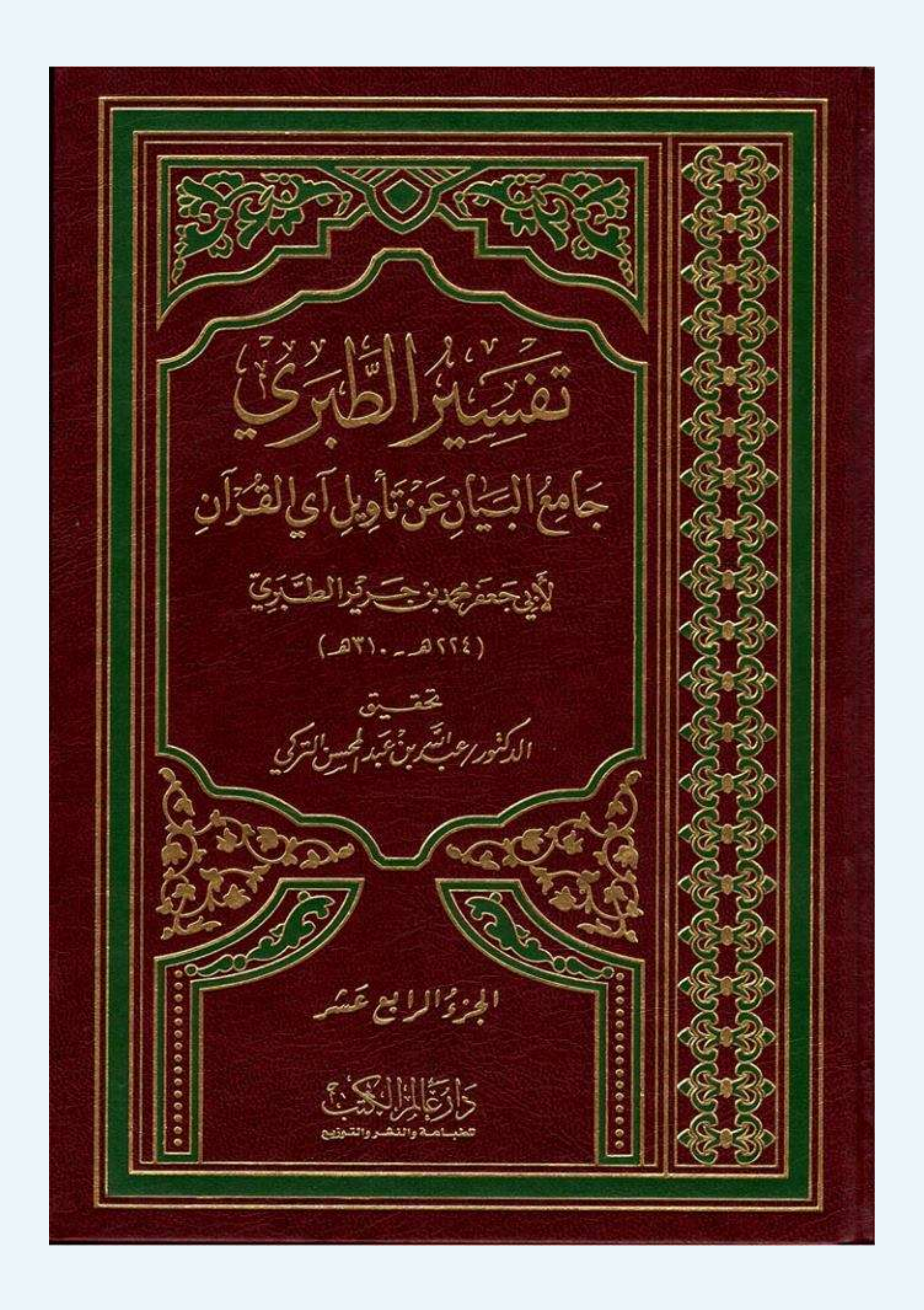

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
عمادة البحث العلمي
التفسير البسيط
لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي
مقدمة التحقيق
مقدمة المصنف - سورة الفاتحة
تحقيق
د. محمد بن صالح بن عبدالله الفوزان
الجزء الأول



وكذلك آيات القرآن التي فسرها الصحابة والتابعون، إنما فسروها بذكر معناها المقصود، كقوله تعال ى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ قال قتادة: إذا قيل له: مهلًا مهلًا، ازداد إقدامًا على المعصية فمن أين لك أن تعرف هذا المعنى من لفظ الآية؟ إلى بعد الجهد وطول التفكر.

وكذلك قوله: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ قال السدي: يعظم أولياءه في صدوركم. فانظر، هل يمكنك أن تفرغ هذا المعنى في قالب هذِه الألفاظ إلا بعد التعب في معرفة ما ذكره أرباب النحو؟ وكذلك قوله: " وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا تدبر هل تعرف صحة هذِه الألفاظ واستواء نظمها مما ذكره المفسرون؟ وهل يحسن أن يقال: من قام فإنه يقوم، ومن ركب فإنه يركب؟ وعلى هذا أكثر آيات القرآن وكلام العرب. وإنما ذكرت هذِه الأمثلة لتعرف أن من تأمل مصنفات المفسرين، ووقف على معاني أقوالهم، لم يقف على معاني كلام الله دون الوقوف على أصول اللغة والنحو.

الكتاب البسيط، الواحدي



تفسير الطبري
جامع البيان عن تأويل آي القرآن
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)
تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
الجزء الرابع عشر
دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع



نماء


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية